

11- شروط التعريف الشئني

أمثلة:

الترتيب	التعريف	جامع مانع	واضح	غير واضح	المعنى
1	الإنسان حيوان عاقل	×	×		أكمل تعريف لأنه وقع بالجنس القريب للمعرف (حيوان) والفصل النوعي (عاقل)
2	الإنسان عاقل		×		جامع غير مانع لأنه خال من الجنس
3	الإنسان حيوان ضاحك		×		رسم تام - جنس قريب وخاصة
4	الإنسان كائن حي ضاحك		×		جنس بعيد - وصفة عرضية خاصة
5	الليث أسد			×	غير واضح لأنه قاموسي أي مرادف
6	الأسد ليث			×	المعرف أسهل من المعرف به
7	الجسم مجموعة أعضاء			×	التعريف في حاجة إلى تعريف
8	الماء هو الماء			×	التعريف في حاجة إلى تعريف

9	المال عصب الحياة			×	مجازي فهو غير واضح وغير شئني
10	الانفعال شعور باللذة أو الألم	×	×		حد تام - جنس قريب (شعور) وفصل نوعي (اللذة أو الألم)
11	الإيجاب حكم بوجود المحمول	×	×		جنس قريب وفصل نوعي
12	الإيمان تصديق يقيني		×		جنس بعيد وخاصة
13	الشك ريب			×	التعريف أصعب من المعرف
14	الريب شك			×	قاموسي مرادف

15	الصديق مرآة			×	مجاز
16	الضوء نور			×	قاموسي مرادف
17	النور ضوء			×	التعريف أوضح من المعرف
18	الحقل بساط أخضر			×	مجاز
19	الولد كائن صغير		×		شيئي - رسم ناقص
20	الأب إنسان راشد		×		شيئي - رسم تام

ملاحظات:

نلاحظ من الأمثلة أن للتعريف شروطاً أهمها:

1 - أن يكون جامعاً مانعاً - قدر الإمكان - حيث يصعب أو يستحيل العثور دائماً على الجنس القريب والفصل النوعي للشيء موضوع التعريف نظراً للجهل به كلياً أو جزئياً. فإذا أمكن العثور عليهما كان التعريف جامعاً بالجنس القريب لكل أفراد أو عناصر الشيء المعرف ومانعاً بالفصل النوعي، لغيرهم من الدخول في التعريف.

2 - الشرط الثاني للتعريف الشيئي هو الوضوح :

- يهدف التعريف إلى التوضيح والتحديد لذلك ينبغي أن يكون التعريف أوضح من المعرف، فقولنا الأسد هو الليث غير واضح ولذلك فهو ليس تعريفاً.

- لا يقبل التعريف بالمجاز - الكتاب صديق وفي، هذا ليس بتعريف.

- لا يقبل التعريف بما هو أصعب أو أكثر غموضاً - القط هر.

- لا يعرف بما هو في حاجة إلى تعريف - فقولنا قطرات المطر ماء، ليس

تعريفاً.

استنتاج :

شروط التعريف الشيئي تهدف إلى الوضوح والتحديد، فهو محصور في التعريف بالحد بنوعيه والرسم بنوعيه، وما عدا ذلك فليس بتعريف شيئي.

تطبيقات: أكمل محتويات الخانات الفارغة لكل الجداول.

تطبيق 1

الرقم	التعريف	جامع مانع	واضح	غير واضح	التبرير
1	التلميذ إنسان متدرس				
2	التلميذ كائن متدرس				
3	التلميذ متدرس				
4	التلميذ إنسان كاتب				
5	التلميذ كائن حي يمشي على رجلين				
6	التلميذ يمشي على رجلين				
7	السيارة آلة نقل بري				
8	السيارة كائن صناعي للنقل البري				
9	السيارة للنقل البري				
10	السيارة آلة ذات عجلات				
11	السيارة كائن ذو عجلات				
12	السيارة ذات عجلات				
13	القطار آلة للنقل على السكة الحديدية				
14	القطار كائن للنقل على السكة الحديدية				
15	القطار للنقل على السكة الحديدية				
16	القطار آلة ذات عربات				

17	القطار ذو عربات				
18	القطار كائن ذو عربات				
19	الملعقة أداة للأكل				
20	الملعقة شيء للأكل				

تطبيق 2

الرقم	التعريف	جامع مانع	واضح	غير واضح	التبرير
1	الإمام إنسان يؤم المصلين				
2	الإمام كائن يؤم المصلين				
3	الإمام يؤم المصلين				
4	الإمام إنسان يتلو القرآن				
5	الإمام كائن يتلو القرآن				
6	الإمام يتلو القرآن				
7	المسجد بناء للصلاة				
8	المسجد مكان للصلاة				
9	المسجد للصلاة				
10	المسجد بناء فسيح				
11	المسجد مكان فسيح				
12	المسجد فسيح				
13	مكبر الصوت آلة تضخم الصوت				
14	مكبر الصوت جهاز يضخم الصوت				
15	مكبر الصوت يضخم الصوت				
16	مكبر الصوت آلة تباع في المتجر				
17	مكبر الصوت جهاز يباع في المتجر				
18	مكبر الصوت يباع في المتجر				

19	الباب فتحة للدخول والخروج				
20	الباب للدخول والخروج				

تطبيق 3

الرقم	التعريف	جامع مانع	واضح	غير واضح	التبرير
1	المنبه ساعة ذات جرس				
2	المنبه آلة ذات جرس				
3	المنبه ذو جرس				
4	المنبه ساعة كبيرة الحجم				
5	المنبه جهاز رنان				
6	المنبه رنان				
7	المحراث أداة لحرث الأرض				
8	المحراث كائن لحرث الأرض				
9	المحراث لحرث الأرض				
10	المحراث أداة تغوص في الأرض				
11	المحراث جماد يشق الأرض				
12	المحراث كائن جامد يغوص في الأرض				
13	المحراث يغوص في الأرض				
14	السلم درجات للصعود إلى المباني				
15	السلم مواطئ أقدام للصعود إلى المباني				
16	السلم درجات للسير				
17	السلم مواطئ أقدام للسير				
18	السلم للسير				
19	المفتاح أداة للغلق والفتح				
20	المفتاح للغلق والفتح				

تطبيق 4

الرقم	التعريف	جامع مانع	واضح	غير واضح	التبرير
1	النخل نبات مثمر للتمر				
2	النخل كائن حي مثمر للتمر				
3	النخل مثمر للتمر				
4	النخل نبات باسق				
5	النخل كائن باسق				
6	النخل باسق				
7	التفاح نبات مثمر لحب التفاح				
8	التفاح كائن مثمر لحب التفاح				
9	التفاح مثمر لحب التفاح				
10	التفاح نبات قصير الجذع				
11	التفاح كائن حي قصير الجذع				
12	التفاح قصير الجذع				
13	المشمش شجر مثمر لحب المشمش				
14	المشمش نبات مثمر لحب المشمش				
15	المشمش مثمر لحب المشمش				
16	المشمش شجر ذو أوراق				
17	المشمش كائن ذو أوراق				
18	المشمش ذو أوراق				
19	الفاكهة زينة الأكل				
20	الفاكهة عروس الأكل				

تطبيق 5

الرقم	التعريف	جامع مانع	واضح	غير واضح	التبرير
1	الكريم تاج العشيرة				
2	البخيل شحيح				
3	المحارب أسد قومه				
4	اللحم سيد الطعام				
5	الماء إكسير الحياة				
6	أسد قومه محارب				
7	إكسير الحياة ماء				
8	المال عصب الحياة				
9	الاقتصاد قوة ضاربة				
10	الحياة أخذ وعطاء				
11	الحلم حياة لا شعورية				
12	المسرح فرجة ممتعة				
13	الشعر منعش للنفس				
14	الصاروخ سهم مجنح				
15	المدفع زلزال مدمر				
16	القنبلة الذرية بركان ثائر				
17	الجندي ضرغام				
18	الحشيش كالأ				
19	الماء مرأة صافية				
20	الممرضة ملاك رحمة				

تمارين : المطلوب رسم جداول خمسة، كما مر بك في التطبيقات، والبحث عن محتويات الخانات الأولى باعتبارها الخطوة الأساسية، ولك أن تستعين في هذا بكل ما يتوفر لديك من كتب في الفلسفة وفي المنطق وفي غيرهما، من أجل توفير محتويات الخانات الأولى ثم أكمل باقي الخانات بناء على ما توصلت إليه من محتويات الخانات الأولى، فإذا صادفتك صعوبات فقد يكون الحل المناسب في استبدال محتوى الخانة الأولى أو اللفظ أو العبارة التي لا يمكنك إجراء بقية الخطوات عليها، وفي نهاية المطاف تجد أنك اكتسبت آليات هذا الموضوع، وبلغت فيه مستوى الكفاءة المطلوبة.